تقييم جغرافي لمحاور التصميم الأساس المقترح لمدينة كربلاء (٢٠١٣)

(رؤية وتحليل)

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس مجيد علوش

جامعة بابل / كلية التربية

المدرس المساعد

ضياء بهيج البيرماني

جامعة بابل / كلية التربية

Geographical evaluation for the basic design topics suggested for Karbala city 2013

(Aim and analysis)

Dr. Gheis Majid Alwash
Babylon University
faculty of education

M.A Zia Bahij Al-Birmani
Babylon University
faculty of education

Abstract

Cities have been developed and are growing by several reasons such as economic, social, cultural and religious and regulatory reasons as well as laws and Legislation reasons. All these reasons have caused cities to face new problems and made different new tempers and tendencies for planning the cities to solve these problems and issues.

The city of Karbala is one of the religious cities of Iraq which has been developed because of the religious reason which has played an important role in the development of its urban buildings as well as planning, and this effect has been obviously reflected in land utilizing systems and the way land is related to the religious reason and even its population has been affected by this religious reason.

So regarding the characteristics which this city has, we see it is important to study this city and its history by focusing on the most important factors in its basis planning, in this regard there are 3 studies for this city which has been carried out:

The first is: historical establishment of this city and the basis planning stages.

The second is: some problems in the basis planning of the present Karbala city which need to be noticed on and repair that by new planning.

The third is: geographical rating for the basis planning which has been suggested for Karbala city on 2013. Here comes the question which is caused by the problem.

تقييم جغرافي لمحاور التصميم الأساس المقترح لمدينة كربلاء (٢٠١٣)

(رؤية وتحليل)

الأستاذ المساعد الدكتور
قيس مجيد علوش
جامعة بابل / كلية التربية

المدرس المساعد
ضياء بهيج البيرماني
جامعة بابل / كلية التربية

الملخص

تطورت المدن ونمت بفعل عوامل عدة: منها، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، وعوامل دينية وتنظيمية وقوانين وتشريعات، كلها أمور أدت إلى ظهور مشاكل صاحبت المدن، إذ ظهرت اتجاهات حديثة في تخطيط المدن(١).

تُعد مدينة كربلاء من المدن العراقية الدينية التي نشأت بتأثير العامل الديني الذي مارس دوراً كبيراً في تطوير بنيتها العمرانية والسكانية وحتى التخطيطية، وهذا ما انعكس بشكل واضحٍ في نظم استعمالات الأرض فيها وطريقة تفاعلها مع المكان بكل ظروفه الموضوعية وتأثر سكانها بذلك وخططها العمرانية(٢).

ولما تتمتع به هذه المدينة من خصائص كان لابُد من دراستها وتسليط الضوء على أهم مفاصلها والمتمثل بالتصميم الأساس لها، لذا تم دراسة المدينة من خلال ثلاثة مباحث ركز المبحث الاول على النشأة التأريخية للمدينة ومراحل التصاميم الأساس التي وضُعت لها، في حين ركز المبحث الثاني على بعض مشاكل التصميم الأساس الحالي لمدينة كربلاء والتي بحاجة إلى الوقوف عليها ومعالجتها وفقاً للتصميم الحديث، أما المبحث الثالث فتمثل بالتقييم الجغرافي لمحاور التصميم الأساس المقترح لمدينة كربلاء لسنة ٢٠١٣م، وهنا يتبادر السؤال والمتمثل بالمشكلة.

مشكلة البحث

هل إن التصميم الأساسي المقترح (٢٠١٣م)، لمدينة كربلاء المقدسة يتلاءم مع متطلبات واحتياجات المدينة لسنة الهدف ٢٠٣٠م.

فرضية البحث

أثبت البحث أن هنالك مجموعة من المشاكل في التصميم الحديث لمدينة كربلاء المقدسة لابُد من الإشارة إليها وفي جوانب عدة.

حدود البحث

يشتمل البحث على حدود مكانية متمثلة بالحدود الإدارية للتصميم الأساس المقترح لمدينة كربلاء المقدسة، وبحدود زمانية متمثلة سنة ٢٠١٣م، علما أن هنالك بعض الإحصاءات قد تغيرت في الوقت الراهن.

المبحث الأول

مراحل التصميم الأساس لمدينة كربلاء

المخططات الأساسية (التعريف والمفهوم):

لابد من وضع مخططات عمرانية لكل مدينة مهما كبُرت أو انخفضت رتبتها الحضرية، لتضبط عمليات نموها وتحكم مراحل تطورها ويعرف هذا اليوم بالتصميم الأساس، والذي يُعرفه المختصون بأنه إطار عملٍ يتعامل مع متغيري المكان والزمان[٣].

للمخطط الأساس مجموعة تعاريف واصطلاحات بحسب فهم المختص، ومن أبرزها؛ المخطط الأساس، التخطيط العمراني، التخطيط المكاني، التصميم الأساس، ومخطط استعمالات الأرض ضمن تخطيط المدن. ويُمكن تعريفه على أنه فن وعلم تنظيم استعمالات الأرض ونوع الأبنية وتحديد صفاتها وطرق المواصلات والنقل بشكل يضمن أعلى درجة عملية من الاقتصاد والراحة والجمال.

وعُرِّف أيضاً على أنه تعبير عن السياسات العامة التي توجه التنمية الطبيعية للمدينة، وعليه فإن خارطة المخطط الأساس تعكس المخطط الشامل الذي يوضح اتجاه نمو المدينة وتطورها على المدى البعيد، وهي التي تحدد التوزيعات المكانية لاستعمال الأرض داخل المدينة وتُبين طبيعة هذا الاستعمال وكثافته.

إن المخطط الأساسي يُعد لمدة تتراوح من ٢٠-٢٥ سنة وهي أطول مدة يمكن للمخطط أن يبني فيها تصوره لمراحل التطور المستقبلية في أية مدينة.

وجاء في الفقرة الرابعة من قانون التصميم الأساس لمدينة بغداد لعام ١٩٧٢م «يُعد التصميم الأساس (المخطط الأساس) مُلزماً فيما تتضمنه النواحي المادية والمعنوية كما في الدوائر والمؤسسات والمصالح الرسمية وشبه الرسمية»[٤].

وقد بدأت النواة الأولى للمدينة بالظهور حول القبر الشريف لاستقطابه العديد من السكان من محبيه، ثم توسع الموضع بمرور الوقت وخاصة بعد أن أولاه الكثير من الحكام والولاة على مختلف العصور الاسلامية المتعاقبة على العراق عنايتهم

الخاصة، وهذا ما انعكس على الحالة العمرانية للمدينة وتوسعها، وعلى عاملي الدين والتجارة على طول حقب نمو المدينة العمراني[٥]. وفي هذا الاتجاه يُمكن استعراض أهم ملامح التخطيط العمراني الحديث للمدينة:

الخطة الأولى: خطة مدحت باشا (١٨٦٨م):

وضُعت أول خطة عمرانية لمدينة كربلاء في تأريخها الحديث على يد الوالي العثماني مدحت باشا سنة ١٨٦٨م، بعد أن اتسعت المدينة أبعد من أسوارها التي تُحيط بها والتي تُعد سمة من سمات المدينة الإسلامية آنذاك؛ لأن السور يمثل الكيان المادي لها. لقد امتازت خطة مدحت باشا بالاتساع نحو الجهة الجنوبية للمدينة[٦]، فأمر بهدم جزء من السور المحيط بها وتحديدا من جهتها الجنوبية والجنوبية الغربية؛ لكي تسمح بظهور محلات عمرانية جديدة كمحلة العباسية الشرقية والعباسية الغربية، للتخفيف من شدة الكثافة العمرانية والازدحام الذي كانت تشهده المدينة في تلك الفترة[٧]، خارطة(١).

المدينة القديمة القسم الجديد الذي شُيد في زمن مدحت باشا . سنة ١٨٦٨م

خارطة (١) مخطط مدينة كربلاء سنة ١٩١٨ م

Sours:http://www.holykarbala.net/books/aam/karbala/07.html

الخطة الثانية: المؤسسة اليونانية دوكسيادس عام (١٩٥٨م):

على الرغم من أن مدينة كربلاء حافظت على كيانها وبنيتها الحضرية إلى وقت قريب إلا أن المدينة بعد ذلك قد مرت بمراحل تغيير بنيتها الحضرية من خلال شق الشوارع المستقيمة وتوسيعها في المدينة ومن ثم أدى إلى تجزئة بنيتها الحضارية إلى أجزاء متفرقة، لذا لم تجر أية محاولةٍ جدية ومتكاملة ومتطورة لتطوير المدينة على وفق دراسة علمية صحيحة حتى سنة ١٩٥٦م، حيث عهد مجلس الإعمار إلى مؤسسة (Doxiadis) بإعداد[٨]،مخطط أساس للمدينة فأُعدت دراسة متكاملة خرجت بمجموعةٍ من التوصيات ومنها:-

١. تحسين الرصيد السكني.
٢. إزالة المناطق المتهرئة.
٣. تحسين المنطقة المحيطة بالمرقدين الشريفين.
٤. توفير مستلزمات الخدمات اللازمة للزوار.

أما مقترح الدراسة فقد كان يتضمن تحويل المدينة القديمة تدريجياً إلى الاستعمالات الدينية والثقافية فقط وإلغاء كل الملكيات الخاصة ومساعدة الأسر الساكنة هناك للانتقال إلى الأحياء السكنية الجديدة[٩]، خارطة (٢).

الخطة الثالثة: المخططات التي صممتها وزارة التخطيط:

أعدت الهيئة العامة للتطوير العمراني مخططاً عمرانياً لمدينة كربلاء المقدسة في السبعينات من القرن الماضي أُجريَ فيه تحوير على مقترحات المخطط الأساس الذي أعدته مؤسسة (Doxiadis) سنة ١٩٥٨م، خارطة (٣)، وتضمن هذا المخطط تحديد اتجاه توسع مدينة كربلاء باتجاهين أساسين، الأول باتجاه الجنوب الشرقي (طريق كربلاء - النجف)، والثاني باتجاه الشمال الغربي (طريق بحيرة الرزازة)، كما أوصى بإنشاء أحياء جديدة وشق طرق نقلٍ سريعةٍ تصل مركز المدينة بالأحياء السكنية، وإن اتجاه هذه التوسعات الحديثة حدثت في الجانب الشمالي الغربي من المدينة، خارطة (٣).

كما أجرت دائرة التخطيط والهندسة في سنة ١٩٧٨م، دراسة عن التطور العمراني والسكني لمدينة كربلاء المقدسة بعنوان (مدينة كربلاء دراسة ميدانية تحليلية لواقع الحال)، وأكدت هذه الدراسة على جعل المخطط العام للمدينة باتجاه طريق النجف وطريق الرزازة كونهما أفضل محاور لنمو التوسع العمراني، وقد اعتمد على نتائج هذه الدراسة طيلة مدة الثمانينات من القرن الماضي في توجيه النمو العمراني لمدينة كربلاء المقدسة، مما نتج عنه ظهور ما يقارب ٤٠ حياً سكنياً جديداً معظمها في قطاع الجزيرة الذي يُعد المحور الجديد للتطور الحضري[١٠].

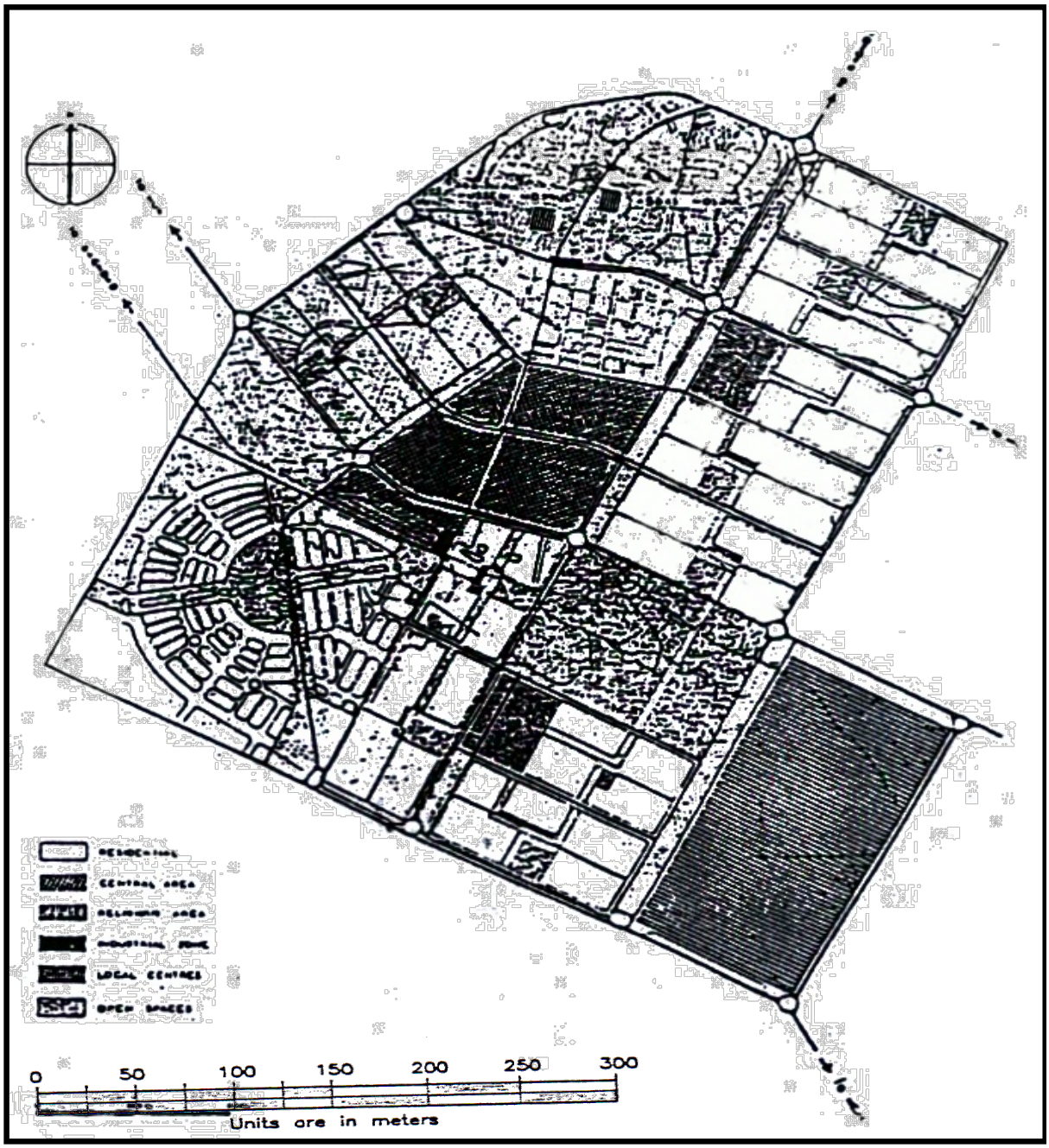

خارطة رقم (٢) التصميم الأساس الذي أعدته مؤسسة دوكسيادس عام ١٩٥٨ لمدينة كربلاء المقدسة

المصدر: دائرة التخطيط العمراني (مدينة كربلاء)

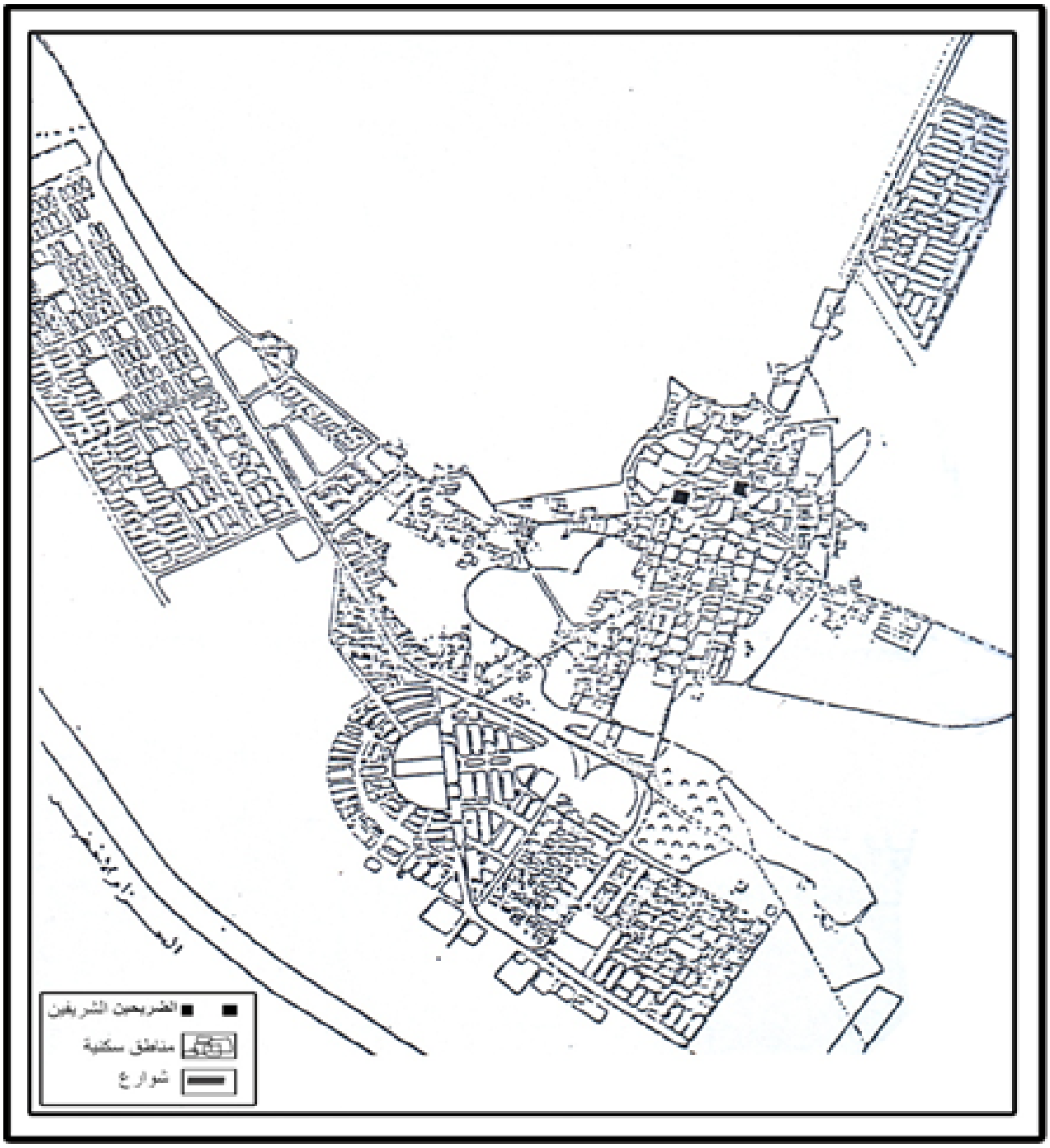

خارطة رقم (٣) التعديل أعدته الهيئة العامة للتخطيط العمراني على مخطط شركة دوكسيادس لمدينة كربلاء المقدسة في السبعينات ، المصدر: دائرة التخطيط العمراني في مدينة كربلاء

المبحث الثاني

بعض مشكلات واقع الحال في مدينة كربلاء

بعد الاطلاع على التقارير التي أعدت من قبل وزارة البلديات والأشغال العامة حول التعديلات التي أُجريت على التصميم الأساس لمدينة كربلاء المقدسة، نجد أن السبب الرئيس هو زيادة سكان المدينة والمهاجرين إليها، إذ كان يقتضي توسعة الرقعة السكانية للمدينة لذا كان لا بُد من تحديث المخطط الأساس في سنة ١٩٩٠م، وتظهر هذه التعديلات توسع المنطقة السكنية إلى الجهة الجنوبية الغربية للمدينة (جهة الصحراء)، بدلاً من الجهة الشمالية الغربية، وذلك بسبب المعارضة الشديدة والإصرار من قبل وزارة الزراعة آنذاك بعدم المساس بمنطقة البساتين أو المناطق الزراعية لخصوبتها ووفرة المياه ووجود المبازل فيها[١١]، وهو من جهة نظر الباحثين قرار صائبٌ، ذلك لما كانت تشهده البلاد وقتها من حصار اقتصادي واحتياج العراق إلى أي مصدر من المصادر التي تُعيد إنعاش سلة الغذاء فيه.

كما وأن هذا التعديل الأخير أيضا يحتوي على جملة من النواقص يمكن إجمالها بالاتي[١٢]:-

١. عدم وجود طريق يربط مابين كربلاء - نجف، وكربلاء - بغداد، مما يودي إلى زيادة الزخم المروري داخل المدينة.
٢. إفتقار التصميم إلى مركز تجاري.
٣. عدم نقل المعامل الصناعية الموجودة ضمن المدينة إلى منطقة صناعية خارج المدينة، حيث هنالك بعض الصناعات الملوثة في منطقتي التعليب والمعملجي، بالرغم من أن التصميم قد أقرها ولم ينقلها إلى المنطقة الصناعية خارج المدينة.
٤. إهمال منطقة البساتين تصميما، مما نتج عنه مخالفات كثيرة أهمها تحويل استعمال الأرض من زراعي إلى سكني.
٥. عدم تخصيص أماكن لمتطلبات كثيرة للمدينة، متمثلاً بالمجزرة ومعرض تجاري وصناعي وغيرها.
٦. الواقع الرياضي: تخلو مدينة كربلاء المقدسة من الأماكن الرياضية عدا الملعب الذي يتسع إلى (٤٠٠٠) شخص ومركز شباب الوحدة الذي يحتوي على قاعة مغلقة ومسبح، أما بالنسبة للأماكن القريبة فلم نلاحظ أي موقع يُذكر[١٣].
٧. الواقع السياحي: يتوافد إلى مدينة كربلاء المقدسة ملايين الزوار سنوياً؛ بسبب طابعها الديني الذي حدده وجود مرقدي الإمامين الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، مما يتطلب توفير مقومات نجاح السياحة الدينية من فنادق تتسم بخدمات تصل إلى خدمة الخمس نجوم فضلاً عن شق الطرق والاهتمام بوسائط النقل التي تُسهل حركة الزائرين. من الملاحظ تركز الفنادق في مركز المدينة، بالرغم من أن هذه الفنادق تمتاز بمحدودية مساحتها وخدماتها السياحية التي لا ترتقي لمكانة مدينة كربلاء المقدسة الدينية[١٤].

٨. واقع المؤسسات الصحية: يتوافد العديد من الزوار إلى مدينة كربلاء سنوياً كما أسلفنا، فضلاً عن عدد سكان مدينة كربلاء البالغ قرابة المليون نسمة، ويوجد في المحافظة سبعة مستشفيات[١٥]، إلا أن المدينة تضم خمسة مستشفيات فقط وهي (مستشفى الحسين العام، مستشفى النسائية والتوليد، مستشفى الهندية العام، مستشفى كربلاء للأطفال، مستشفى عين التمر)، وهذا يوضح مدى الزخم الذي تشهده المدينة، حيث بلغ عدد الأطباء الاختصاص ١٨٥ طبيباً، وبلغ عدد الأطباء غير الاختصاص ٣٠٢ طبيبا، وأطباء الاسنان ١٤٢ طبيباً، أي بمعدل طبيب لكل ١١٦٠ فرد[١٦].

٩. واقع التعليم: نلاحظ تركز أغلب المؤسسات التعليمية في مدينة كربلاء المقدسة بالنسبة إلى المحافظة، كما في الجدول (١)، حيث بلغ عدد (رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية والأعداديات المهنية ومعهد المعلمين والجامعات) في مدينة كربلاء (١٠، ٩٥، ٥٧، ٢، ٢، ١)[١٧] على التوالي.

بينما بلغ عددها في محافظة كربلاء (١٨، ٤٥٧، ١٨٨، ٩، ٥، ١)[١٨] على التوالي.

حيث نلاحظ من الجدول السابق أن (٥٠٪) من عدد رياض الأطفال الموجودة في المحافظة توجد في المدينة، في حين شغلت المدارس الابتدائية والثانوية ما نسبته (٢٠,٧٨ و٣٠,٣١٪)، أما الإعداديات المهنية فقد شغلت ما نسبته (٢٢,٢٢٪)، علماً أن هذه الإعداديات المهنية الموجودة في مدينة كربلاء هي إعداديات الصناعة فقط، في حين شغلت نسبة معهد المعلمين ما مقداره (٤٠٪)، وشغلت نسبة الجامعات (١٠٠٪).

جدول (١) أعداد المؤسسات التعليمية في محافظة كربلاء ومدينتها

ت	اسم المؤسسة	مدينة كربلاء	محافظة كربلاء	النسبة المئوية لعدد المؤسسات في المدينة بالنسبة للمحافظة
١	رياض الاطفال	١٠	١٨	٥٠
٢	المدارس الابتدائية	٩٥	٤٥٧	٢٠,٧٨
٣	المدارس الثانوية	٥٧	١٨٨	٣٠,٣١
٤	الاعداديات المهنية	٢	٩	٢٢,٢٢
٥	معهد المعلمين	٢	٥	٤٠
٦	الجامعات	١	١	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات دائرة إحصاء كربلاء ومديرية تربية كربلاء والمجموعة الإحصائية لسنة ٢٠١٠ - ٢٠١١م.

وهذا بدوره يعكس الحاجة الفعلية إلى التوسع في المراكز والمؤسسات التعليمية.

١٠. الواقع الصناعي: تُعد مدينة كربلاء المقدسة غير صناعية بالتخصص بل إن الحرف الصناعية تمثل استعمالا مهما فيها، إلا أن الصناعات عموماً تحتاج إلى الكثير من رأس المال الذي لا يتوفر لدى مستثمري كربلاء[١٩].

بيد إن نسبة استعمالات الأرض الصناعية داخل حدود التصميم تُشكل ما نسبته (٦٧ ,٢٪) وهي نسبة قليلة جدا، إلا أن لها جانباً إيجابياً من الناحية البيئية لعدم تلوث المدينة من نشاط الصناعات المختلفة، لذا يجب إيجاد مساحات مناسبة بعيدة عن المدينة لأنشاء مناطق صناعية، فمثلاً الصناعات الملوثة من الممكن أن تكون بالاتجاه الجنوبي الغربي بالقرب من معمل اسمنت كربلاء، أما الصناعات غير الملوثة فيمكن أن تُقام على طريق النجف قرب الطريق المؤدي إلى المطار[٢٠].

المبحث الثالث

التصميم الأساس المقترح والمناقشة

بعد ما تم عرضه من مشاكل ومعوقات في التصاميم الأساسية لمدينة كربلاء اقتضت الحاجة إلى إيجاد تصميم حديث يتناول تلك المشكلات أو المعوقات التي طرأت عليها وإيجاد الحلول لها.

وقد صادقت وزارة الأشغال العامة ومجلس محافظة كربلاء المقدسة ومديرية البلديات فيها على التصميم الأساس الذي أعدته جامعة لندن بالتعاون مع المركز العالمي للأبحاث الفنية، على التصميم الأساس الحديث لمدينة كربلاء المقدسة[٢١]، خارطة(٤).

المناقشة

١. مشكلة اتجاهات التوسع:

أ. يُظهر المخطط الأساس أن هنالك ثلاثة اتجاهات لتوسع مدينة كربلاء المقدسة هي: الاتجاه الأول جنوب غرب - والاتجاه الثاني شمال شرق - أما الاتجاه الثالث فهو شمال غرب.

ب. يظهر أن هنالك اثني عشر بلوك للتوسع باتجاه شمال شرق مدينة كربلاء، في حين أن الاتجاه شمال غرب يحتوي على ستة بلوكات فقط، والاتجاه جنوب غرب يحتوي على عشرة بلوكات.

ج. يوضح التخطيط أن التوسع في الاتجاه الشمالي الشرقي هو الأكبر، وهذه من نواقص التصميم الجديد؛ وذلك لأن التوسع الأكبر كان من الأفضل أن يحدث بالاتجاهين الآخرين وهما الجنوب غرب - والشمال غرب، وذلك للمحافظة على رئة المدينة والمتمثلة ببساتينها الزراعية، التي تُعد ظهير مدينة كربلاء الرافد لها بالغلات الزراعية وهو الأمر الذي عارضته - كما أشرنا سابقاً - مديرية زراعة كربلاء في التعديل الذي أُجري على التصميم الأساس سنة ١٩٩٠م.

أما الاتجاهان الشمالي الغربي والجنوبي الغربي فهما يعدان أراضي غير زراعية، مما يضفي عليهما إمكانية الامتداد والتوسع فيهما بشكل يخفف العبء عن مدينة كربلاء المقدسة.

خارطة رقم (٤) التصميم الأساس الحديث لمدينة كربلاء المقدسة

المصدر: دائرة التخطيط العمراني – محافظة كربلاء المقدسة

٢. مشكلة النقل:

أ. يُظهر التصميم أن نسبة النقل في التوسع الجديد تشغل ١٣٪ فقط، في حين أن المعيار العراقي لنسبة النقل حدد ١٦٪، أما المعيار الدولي فيحدد ما نسبته ١٨٪ [٢٢]، وهذا يوضح أن هنالك عجزاً وعدم مطابقة كبير عن المعيارين المعتمدين سواء اكان دولياً أم عراقياً.

ب. نلاحظ أن شكل الشوارع واتجاهاتها هو امتداد لشوارع التصميم الأساس القديم دون حدوث تغييرات جوهرية عليها، وهو الأمر الذي يتطلبه واقع الحال لتفادي الإشكالات السابقة.

ج. لم يتم حساب ما تشهده مدينة كربلاء المقدسة في أوقات الزيارات الدينية من توافد أعداد كبيرة للزائرين، في تصميم الشوارع للتخفيف من ذلك الزخم على شوارع مدينة كربلاء المقدسة.

د. نلاحظ كثرة الازدحام داخل مدينة كربلاء المقدسة لذا يتطلب ربط مناطق التوسع بالشوارع الخارجية كشارع حلة - كربلاء وبغداد - كربلاء ونجف - كربلاء، الأمر الذي يؤدي إلى تخفيف حده النقل على المدينة، إذ يظهر أن الوصول إلى هذه المناطق لا بُد من الدخول في المدينة أولاً.

٣. مشكلة الصحة:

أ. حجم المؤسسات الصحية لا يتناسب مع الأعداد الغفيرة من المرضى التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة، وبالأخص في أوقات الزيارات.

ب. يجب توفير مساحات مُلائمة لبناء مستشفيات ذات سعة كبيرة، من شأنها تقليل الزخم الذي تشهده مدينة كربلاء المقدسة بسبب المراجعات الصحية.

ج. توفير مراكز صحية متخصصة ذات إمكانات متطورة، في التصميم الحديث، لتكون نواة الجذب بعيدا عن المدينة القديمة.

٤. لم يراع التخطيط فتح منطقة للأعمال المركزية (CBD)، لذا لابُد من فتح شوارع عرضية في داخل محاور التوسع على أن تكون ذات هيئة معاصرة، لتكون عامل جذب للتسوق، كما يفضل نقل المراكز التجارية (بيع الجملة) من مدينة كربلاء المقدسة وتخصيص مساحات مناسبة له في التصميم الجديد.

٥. بناء وحدات رياضية للترفيه عن سُكان محافظة كربلاء المقدسة كملاعب ومسابح مغلقة، حيث تخلو المدينة من هذه المظاهر الترفيهية، فضلاً عن إنشاء منتزهات للعوائل كمدن الألعاب، وتفعيل مشروع المعسكر الكشفي، واقامة نوادٍ ترفيهية وتثقيفية للشباب.

٦. بناء فنادق ذات درجة عالية من الجودة والخدمة الفندقية لتصبح عامل جذب سياحي واقتصادي وتشغيل الأيدي العاملة من أبناء المحافظة.

٧. إنشاء مدارس ابتدائية وثانوية ورياض أطفال

بما يتلاءم مع الكثافة السكانية وبشكل نموذجي من حيث عدد الصفوف والكادر التعليمي و الخدمات التعليمية الأخرى، كما أن المحافظة بحاجة إلى افتتاح عدد من المعاهد والإعداديات المهنية ذات الاختصاصات المختلفة خصوصا وأن مدينة كربلاء لا تحتوي إلا على إعدادية مهنية عدد (٢) وكلاهما صناعة وتخلو من الإعداديات الزراعية والتجارية، كما تحتاج المحافظة إلى افتتاح جامعة أخرى ذات اختصاصات مختلفة لتتلاءم مع أعداد الطلبة الدارسين وما تحتاجه المدينة من اختصاصات علمية.

٨. يُفضل فسح المجال أمام الاستثمارات الخارجية في مجال الصناعة لنهوض المحافظة من الناحية الصناعية، حيث إن نسبة الصناعة داخل مدينة كربلاء (٦٧ , ٢٪)، وفي محافظة كربلاء المقدسة عموماً (٤ , ٤٪) [٢٣]، وهي نسبة منخفضة بالنسبة إلى مكانة مدينة كربلاء المقدسة وما يؤمها من أعداد بشرية، لذا لابُد من النهوض بالواقع الصناعي وعدم إغفاله في التصميم الجديد الذي لم يذكر فيه إقامة صناعات من شانها الرقي بمستوى المحافظة الصناعي.

٩. اِختيار مواقع مناسبة لمرائب النقل الداخلي والخارجي، وذلك لافتقار مدينة كربلاء المقدسة إلى المرائب متعددة الطوابق، كما أن أغلب مرائبها غير معبدة، فضلاً عن محطات التزود بالوقود.

١٠. لم يتم حساب مساحات للمقابر، حيث مازالت ضمن التصميم القديم دون أن يتم الالتفات إليها وإشغال مساحات جديدة.

١١. إيجاد مساحات في التصميم الحديث لنقل بعض المؤسسات الحكومية خارج المدينة القديمة مما يسهل مراجعتها ويقلل الزخم عن المدينة، كالمصارف الحكومية ومجلس المحافظة وغيرهما.

الهوامش والمصادر

1. Girardet, H., Cities new direction for sustaining Urban planning (GALA ATLAS) Cities, England, 1992, p 82.

(٢) رياض كاظم سلمان الجميلي، مدينة كربلاء المقدسة دراسة في النشأة والتطور العمراني، الطبعة الاولى، دار الكتب، كربلاء المقدسة، ٢٠١٢م، ص ٧.

(٣) خالص الاشعب، المدينة العربية، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت، بلا تاريخ، ص ١٣٩.

(٤) حيدر عبد الهادي عبد الواحد، دراسة تأثير استعمالات الأرض على تصميم شبكة الطرق في اعداد التصميم الأساس للمدينة (منطقة الدراسة (التصميم الأساس لمدينة كربلاء المقدسة)، رسالة ماجستير (غ.م)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ٢٠١٠م، ص ٤٥ -٤٦.

(٥) رياض كاظم سلمان الجميلي، مدينة كربلاء المقدسة دراسة في النشاة والتطور العمراني، مصدر سابق، ص٢١ - ٢٢.

(٦) رياض كاظم سلمان ألجميلي، تخطيط المدن الدينية في العراق (مدينة كربلاء نموذجا)، بحث منشور في موقع http://fcdrs.com/mag/issue-6-7.html

(٧) مؤيد بهجت، مدينة كربلاء المقدسة دراسة في جغرافية

المدن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عين شمس، الاداب، ١٩٨٠، ص ٣٠.

(8) Dioxides، 1958، p 138.

(٩) نادية جبار كاظم حداد الكناني، اثر الابعاد الاقليمية في معايير البنية الحضرية دراسة (مدينة كربلاء)، رسالة ماجستير (غ.م)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٨م، ص ٧١.

(١٠) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التخطيط والهندسة، مدينة كربلاء دراسة ميدانية تحليلية لواقع الحال، بغداد، ١٩٧٨م، ص ٣٠ – ٣٣

(١١) وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط، تقارير مراحل مشروع تحديث التصميم الأساس لمدينة كربلاء والحر، التقرير الثاني، ٢٠٠٧م، ص ١٥ – ١٦.

(١٢) وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط، تقارير مراحل مشروع تحديث التصميم الأساس لمدينة كربلاء والحر، التقرير الثاني، ٢٠٠٧م، ص١٦.

(١٣) وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط، تقارير مراحل مشروع تحديث التصميم الأساس لمدينة كربلاء والحر، التقرير الثاني، ٢٠٠٧م، ص ١٣٢.

(١٤) وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط، تقارير مراحل مشروع تحديث التصميم الأساس لمدينة كربلاء والحر، التقرير الثاني، ٢٠٠٧م، ص ١١٨.

(١٥) المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠١٠ – ٢٠١١م، ص ٣٧٦.

(١٦) دائرة صحة كربلاء، شعبة الاحصاء.

(١٧) أ– مديرية تربية كربلاء، شعبة الاحصاء.

ب– دائرة احصاء كربلاء.

(١٨) المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠١٠ – ٢٠١١م، ص٢٩١ – ٣٣٧.

(١٩) عامر جاعد حسين جاعد الغانمي، تحليل المواقع الصناعية في مدينة كربلاء المقدسة واتجاهاتها المستقبلية، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٢م، ص ١٥٨.

(٢٠) وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط، تقارير مراحل مشروع تحديث التصميم الأساس لمدينة كربلاء والحر، التقرير الثاني، ٢٠٠٧م، ص ٦٧.

(21) http://www.almutmar.com/index.php?id=200915122

(٢٢) جمهورية العراق، وزارة النقل والموصلات، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة ٢٠٠٩م.

(٢٣) رياض كاظم سلمان الجميلي، مدينة كربلاء المقدسة...، ص ١٦٩.